الأمم المتحدة

A/54/898

الجمعية العامة

Distr.: General
9 June 2000
Arabic
Original: English

الدورة الرابعة والخمسون

البنود ٢٠ (أ) و ١١١ و ١١٦ من جدول الأعمال

تعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية والمساعدة الغوثية التي تقدمها الأمم المتحدة في حالات الكوارث، بما في ذلك المساعدة الاقتصادية الخاصة: تعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية التي تقدمها الأمم المتحدة في حالات الطوارئ

تقرير مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين، والمسائل المتصلة باللاجئين والعائدين والمشردين

والمسائل الإنسانية

مسائل حقوق الإنسان

رسالة مؤرخة ٧ حزيران/يونيه ٢٠٠٠ موجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة لإثيوبيا لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، أتشرف بأن أحيل إليكم طيه البلاغ الصادر عن وزارة خارجية جمهورية إثيوبيا الديمقراطية الاتحادية بعنوان ''أعمال قتل المدنيين الإثيوبيين المقيمين في إريتريا وتعذيبهم واحتجازهم وحالات اختفائهم التي يرتكبها النظام الإريتري بدون اللجوء إلى السلطة القضائية''.

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق الدورة الرابعة والخمسين للجمعية العامة في إطار البنود ٢٠ (أ) و ١١١ و ١١٦ من جدول الأعمال.

(توقيع) فيسيحا أ. تيسيما

القائم بالأعمال بالنيابة

150600 150600 00-47314 (A)
0047314

مرفق الرسالة المؤرخة ٧ حزيران/يونيه ٢٠٠٠، الموجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة لإثيوبيا لدى الأمم المتحدة

أعمال قتل المدنيين الإثيوبيين المقيمين في إريتريا وتعذيبهم واحتجازهم وحالات اختفائهم التي يرتكبها النظام الإريتري بدون اللجوء إلى السلطة القضائية

إن الشكل المتطرف من انتهاكات حقوق الإنسان التي عاناها الإثيوبيون على مدى السنتين الماضيتين على أيدي الحكومة الإريترية لم يحظ يوما، وإلى الآن، بالاهتمام الكافي من المجتمع الدولي. ويحدث هذا على الرغم من حقيقة يكاد يعرفها الجميع، وهي أن هذه الانتهاكات قد وقعت، وأن إريتريا تواصل رفض الامتثال لمبادئ القانون الإنساني. واستمرار إثيوبيا في رفض اتصال لجنة الصليب الأحمر الدولية بالأسرى الإثيوبيين مسألة معروفة على نطاق واسع، ومتجاهَلة على نطاق واسع أيضا. ويسبب هذا خيبة أمل شديدة للحكومة الإثيوبية والشعب الإثيوبي.

وفي الوقت نفسه، تزداد حالة حقوق الإنسان التي يواجهها المواطنون الإثيوبيون في إريتريا سوءا، وتبين آخر المعلومات الواردة عن هذه المسألة أن حياة آلاف الإثيوبيين المقيمين في إريتريا معرضة لخطر محدق. ووفقا لمعلومات يعول عليها، ترد إلينا مباشرة من إريتريا، فإن الهزيمة على أرض المعركة لم يكن من شأنها إلا تشجيع النظام الإريتري وأتباعه على تكثيف ارتكابهم للجرائم ضد الإثيوبيين الذين شاء قدرهم التعيس أن يعيشوا في إريتريا. ولا يشكل ما يرد أدناه سوى أحدث الأمثلة على الأعمال الوحشية المرتكبة في إريتريا:

- قُتل تسعة وسبعون مواطنا إثيوبيا مقيمون في أسمرة وكيرين وأديغواداد وأدينيفاس ودورفو بطريقة وحشية؛
- أصبحت عمليات الاختطاف من المنازل وأماكن العمل مسألة يتعرض لها الإثيوبيون بكثرة:
  - ١ ٧٥٨ شخصا من مَندَفَرا؛
  - ٣ ٠٠٠ شخص من ميتسيوا (مُصَوَّع)؛
  - ١ ٣٩٤ شخصا من دِكِمْهاري؛
  - ١ ٣٣٧ شخصا من كيرين؛
- احتُجز أكثر من ٥ ٠٠٠ إثيوبي احتجازا تعسفيا في معسكري الاحتجاز المحيطين بأسمرة، المسميين ''شِكِّتي'' و''مَيهَبار''. ونُقل الآلاف إلى مراكز الاحتجاز الكائنة

في الضواحي كيبيلي) وإلى قاعات دور العرض السينمائي التي تم تحويلها مؤقتا إلى مراكز احتجاز؛

- وأصبح التعذيب تجربة يومية يمر بها الإثيوبيون المحتجزون في المعسكرات والأماكن الأخرى:

– فقد تعرض مواطن إثيوبي اسمه تَكلو كَبَدي لضرب مبرح في ١٣ أيار/مايو ٢٠٠٠، وألقي القبض على أسرته، بمن فيها أبناؤه الأربعة؛

– وفي ١٦ أيار/مايو ٢٠٠٠ ضُرب جزار إثيوبي ضربا مبرحا هو وثلاثة من زملائه وهم في طريقهم إلى ميتسوا. وحطمت مجموعة من الأشقياء متجره وسيارته بتحريض من الحكومة الإريترية؛

– وفي ١٦ أيار/مايو ٢٠٠٠، تعرض أكثر من ١٠٠ إثيوبي يعملون باليومية في مؤسسة اسمها ''أسبيكو'' للضرب وأُرغموا على السير عاريي الأقدام. ولا يزال مصيرهم مجهولا؛

– وتعرض الإثيوبيون المقيمون في أحياء أسمرة مثل غيجيريت ومايشوهيت وأكريا وإداغا أربي يوم ١٧ أيار/مايو ٢٠٠٠ لضرب مبرح. وفقد بعضهم بصره.

وهذه التصرفات التي تتم بتحريض من النظام ومؤيديه وعلى أيديهم لا يمكن أن تمر دون تحقيق وعقاب.

ونناشد جميع الحكومات، وكذلك المنظمات الدولية، أن تساعد هؤلاء الإثيوبيين المعرضين للمخاطر، والواقعين تحت رحمة حكومة مهزومة يائسة لا تعبأ بمبادئ القانون الإنساني إلا قليلا.